



## المعاهدة الدولية

### بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



A

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/أيلول 2013
التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مذكرة من الأمين

موجز

- 1- طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، إلى الأمين رفع تقرير في دورته القادمة بشأن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها للحفاظ على الشراكات وأوجه التآزر والتعاون وتعزيزها وتوسيع نطاقها بموجب القرار 2011/8، بما في ذلك هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة).
- 2- وتلخص هذه الوثيقة التطورات ذات الصلة بالتعاون مع الهيئة التي حصلت منذ الدورة الرابعة، وتشير، على وجه الخصوص، إلى الدعوات الموجهة من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي. ثم تقدم ملخصاً عن الأنشطة التي يمكن أن تساهم في الحفاظ على الشراكات وأوجه التآزر والتعاون وتعزيزها وتوسيع نطاقها بين الجهازين. وقد يرغب الجهاز الرئاسي في أن يأخذ علماً بالتطورات والأنشطة المبلغ عنها.

## المحتويات

### الفقرات

4-1	أولاً- مقدمة
5	ثانياً- التقدم المحرز من قبل الهيئة فيما يتعلق بالجهاز الرئاسي منذ انعقاد الدورة الرابعة
11-6	اعتماد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
12	الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
13	مشروع خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية
15-14	إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
16	وضع الصيغة النهائية لمعايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإقرارها
19-17	التنسيق العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع
19	بناء القدرات، بما في ذلك تعزيز نظم البذور وتربية النباتات
20	مشروع دليل لصياغة السياسات الوطنية للبذور
23-21	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
24	الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023
25	تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
26	إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
28-27	ثالثاً- أنشطة أمانة المعاهدة لدعم عمل الهيئة
29	رابعاً- عناصر ممكنة لمقرر يتخذه الجهاز الرئاسي
	مرفق 1: مشروع عناصر قرار

## أولاً- مقدمة

- 1- شدد الجهاز الرئاسي على ضرورة الحرص على إقامة تعاون وثيق وفعال مع الهيئة. وفي دورته الثانية، اعتمد بيان *نوايا مشترك* بشأن التعاون<sup>1</sup> مع الهيئة، يتناول التعاون بين الجهاز الرئاسي والهيئة وبين أمانة كل منهما.
- 2- وشجّع الجهاز الرئاسي، خلال دورته الثالثة، إقامة تعاون وثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي يمكن أن يؤدي بشكل تدريجي إلى تقسيم وظيفي متفق عليه للمهام والأنشطة فيما بين الهيئة والجهاز الرئاسي في إطار بنود المعاهدة<sup>2</sup>. كما طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، إلى الأمين القيام، بالتعاون مع أمين الهيئة، بتقديم ورقة عن الآثار القانونية والإدارية والمالية المترتبة على تحويل الأنشطة أو المهام المتصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الهيئة إلى المعاهدة. وتقدم الوثيقة IT/GB-5/13/12 المعنونة "نقل أنشطة أو مهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: التداعيات القانونية والإدارية والمالية" المزيد من المعلومات عن هذه المسألة.
- 3- كما طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، إلى الأمين مواصلة تنفيذ مبادرات للتنسيق والتعاون مع الهيئة، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات مكتب مشتركة. وطلب أيضا إلى الأمين رفع تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته الخامسة بشأن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها للحفاظ على الشراكات وأوجه التآزر والتعاون وتعزيزها وتوسيع نطاقها بموجب القرار 2011/8، بما في ذلك مع الهيئة<sup>3</sup>.
- 4- وقد يرغب الجهاز الرئاسي في أن يأخذ علما بالأنشطة المحاط علما بها في هذه الوثيقة وأن ينظر في مشروع عناصر قرار بشأن التعاون مع الهيئة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، يرد في مرفق هذه الوثيقة. وقد يرغب الجهاز الرئاسي أيضا في النظر في إدراج هذه العناصر في القرار ذي الصلة بالتعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى.

### ثانيا- التقدم المحرز من قبل الهيئة فيما يتعلق بالجهاز الرئاسي منذ انعقاد الدورة الرابعة

- 5- اجتمعت الهيئة مرتين منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي. وانهقدت الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة خلال الفترة من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2011<sup>4</sup>، في حين نظمت الدورة العادية الرابعة عشرة في الفترة من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013<sup>5</sup>. وتناولت الهيئة في كلتا الدورتين القضايا ذات الصلة بعمل الجهاز الرئاسي.

<sup>1</sup> بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. المرفق حاء من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

<sup>2</sup> الفقرة 3 من القرار 2009/7

<sup>3</sup> القرار 2011/8.

<sup>4</sup> الوثيقة CGRFA-13/11/Report "تقرير الدورة العادية الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"، وهي متاحة على العنوان التالي <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-meetings/cgrfa-comm/thirteenth-reg/ar/>

<sup>5</sup> الوثيقة CGRFA-14/13/Report "تقرير الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"، وهي متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-meetings/cgrfa-comm/fourteenth-reg/ar/>

## اعتماد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

6- وافقت الهيئة، من خلال اعتماد القرار 2011/1، على خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). وشددت اللجنة على الدور الأساسي لخطة العمل العالمية الثانية لتنفيذ المعاهدة الدولية<sup>6</sup>. واعتمد مجلس المنظمة لاحقاً هذه الخطة في نوفمبر/تشرين الثاني 2011<sup>7</sup>.

7- وتوفر خطة العمل العالمية الثانية "إطاراً هاماً ومتفقاً عليه دولياً لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتكون خطة العمل العالمية الثانية عنصر دعم للمعاهدة الدولية وفقاً للمادة 14 وسيكون تنفيذها مساهمة أساسية في تحقيق أهداف المعاهدة الدولية"<sup>8</sup>.

8- ووفقاً لخطة العمل الثانية، فإن "التقدم المحرز بوجه عام في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية المتجددة وفي تنفيذ عمليات المتابعة ذات الصلة سرتصده وتوجهه الحكومات وأعضاء منظمة الأغذية والزراعة الآخرون من خلال الهيئة. ولأداء هذه الوظيفة، ستخطط الهيئة استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وكذلك استعراض خطة العمل العالمية الثانية ذاتها في إطار برنامج عملها المتعدد السنوات، بالتعاون الوثيق مع الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية"<sup>9</sup>. وتشير خطة العمل الثانية أيضاً إلى ما يلي:

"ينبغي تعزيز التعاون الدولي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لا سيما لدعم وتكملة الجهود التي تبذلها البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وسيلعب الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية دوراً رئيسياً في هذا الصدد. ومدى وفاء البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وفاء فعلاً بالتزاماتها بموجب خطة العمل العالمية الثانية سيتوقف إلى حد كبير على التنفيذ الفعلي للمعاهدة الدولية واستراتيجية تمويلها"<sup>10</sup>.

"ومن خلال رصد استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، سيكون الجهاز الرئاسي قادراً على رصد الموارد المتاحة لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وأولويات الدعم في إطار استراتيجية التمويل هي الأنشطة ذات الأولوية الواردة في خطة العمل العالمية المتجددة. ويشمل رصد استراتيجية التمويل الموارد المتاحة في إطار حساب اقتسام المنافع وكذلك الموارد غير الخاضعة لسيطرة الجهاز الرئاسي المباشرة"<sup>11</sup>.

<sup>6</sup> الفقرة 22 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report

<sup>7</sup> الفقرة 43 من الوثيقة CL 143/REP

<sup>8</sup> الفقرة 313 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

<sup>9</sup> الفقرة 315 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

<sup>10</sup> الفقرة 320 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

<sup>11</sup> الفقرة 321 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

9- ووافقت الهيئة على أن تجري، في دورتها العادية الخامسة عشرة، تقييماً للإنجازات والثغرات والاحتياجات المالية وغيرها من الاحتياجات لتنفيذ النسخة الثانية لخطة العمل العالمية، وفقاً لولايتها وولاية الجهاز الرئاسي؛ وينبغي لهذا الاستعراض أن يأخذ بعين الاعتبار التقرير بشأن تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية وأن يلبي الاحتياجات الإضافية المتصلة بتنفيذ النسخة الثانية لخطة العمل العالمية<sup>12</sup>.

10- وبموجب القرار 2011/1<sup>13</sup>، دعت الهيئة الجهاز الرئاسي إلى:

- أن يقدم، في استعراضه للتقرير بشأن تنفيذ استراتيجية التمويل، تقييماً عما حققه من إنجازات وعن الثغرات والاحتياجات المالية والاحتياجات الأخرى لتنفيذ النسخة الثانية لخطة العمل العالمية، من أجل تعزيز استراتيجية التمويل، ولا سيما صندوق تقاسم المنافع؛
- أن يحيط الهيئة علماً بالتقدم المحرز، في دورتها العادية الرابعة عشرة،
- أن يبلغ الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، بما حققه من نتائج التقييم الذي أُشير إليه آنفاً.

11- ونظراً إلى أن الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة انعقدت قبل الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي، فإن الجهاز الرئاسي لم يكن في وضع يمكنه من تزويد الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة بمعلومات عن التقييم، على نحو ما هو مشار إليه أعلاه. ولكن يمكن للجهاز الرئاسي تقديم هذه المعلومات إلى الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة، عندما ستنظر الهيئة في تقييم لتنفيذ خطة العمل الثانية<sup>14</sup>.

### الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

12- قامت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة بتنقيح واعتماد المؤشرات الخاصة برصد تنفيذ خطة العمل الثانية واعتمدت الأهداف الثلاثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>15</sup>. وطلبت من الفاو تطبيق هذه المؤشرات وتنقيحها، مع مراعاة فائدتها، ورفع تقرير إلى الهيئة في دورتها المقبلة وفقاً لذلك. كما طلبت الهيئة من الفاو وضع صيغة نهائية لشكل رفع التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل الثانية، مع مراعاة المؤشرات المنقحة.

### مشروع خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية

13- أعربت الهيئة، في دورتها الأخيرة، عن تقديرها للمساعدات التي قدمتها الفاو إلى البلدان لوضع استراتيجيات وطنية تتعلق بالموارد الوراثية النباتية وأفضل الممارسات والأدوات اللازمة لتنفيذ خطة العمل الثانية. وطلبت من الفاو

<sup>12</sup> الفقرة 3 من قرار الهيئة 2011/1.

<sup>13</sup> المرفق بـ الوثيقة CGRFA-13/11/Report

<sup>14</sup> الفقرة 101 من الوثيقة CGRFA14/13/Report والجدول 1 من الوثيقة CGRFA-14/13/21

<sup>15</sup> المرفق جيم من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

إعداد مشروع خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية تستعرضه جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية والهيئة في دوراتها القادمة<sup>16</sup>.

### إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

14- تتعاون الأطراف المتعاقدة، وفقاً للمادة 17-3 من المعاهدة الدولية، مع الهيئة في إجراء عمليات إعادة تقييم دورية لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم لتيسير تحديث خطة العمل العالمية.

15- ووافقت الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة، على أن تستعرض في دورتها العادية الرابعة عشرة العملية التحضيرية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث). وأقرت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، الجدول الزمني المقترح لإعداد التقرير الثالث، وطلبت إلى الفاو تقديم مخطط مفصل للتقرير الثالث، بما في ذلك الفصول والمجالات المواضيعية المقترحة، بالإضافة إلى ميزانية تقديرية منقحة تشير إلى المساهمات من البرنامج العادي، إلى جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية والهيئة في الدورة القادمة لكل منهما. وشددت الهيئة على ضرورة تكامل رصد خطة العمل الثانية وإعداد التقرير الثالث تكاملاً تاماً. ودعت الفاو إلى المشاركة مع المنظمات الدولية ذات الصلة لضمان مشاركتها في إعداد التقرير الثالث من مرحلة مبكرة، ودعت الجهات المانحة إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتيسير العملية التحضيرية.

### وضع الصيغة النهائية لمعايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإقرارها

16- نظرت الهيئة في مشروع المعايير المنقحة لبنوك الجينات بالصيغة التي أعدتها الفاو بالتعاون مع المعاهدة الدولية و الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة، في دورتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة. واستجابة لطلب الهيئة، وسّعت الفاو نطاق معايير بنوك الجينات التي غطت في البداية البذور غير التقليدية، بإضافة معايير تتعلق ببنوك الجينات الحقلية وبنوك الجينات المحفوظة بالأنابيب/التبريد التي تحتفظ بنباتات تُنتج بذوراً غير تقليدية (تُعرف أيضاً بالبذور غير القابلة للتجفيف أو البذور شبه التقليدية) و/أو ذات الإكثار الخضري. وأقرت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع مراعاة طبيعتها الطوعية<sup>17</sup>.

### التنسيق العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع

17- شددت الهيئة مراراً وتكراراً على أهمية صون الموارد الوراثية النباتية في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع. وأعدت الهيئة التأكيد، في دورتها الثالثة عشرة، على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للمحاصيل الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي وإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع وطلبت إلى الفاو والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية

<sup>16</sup> الفقرة 99 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>17</sup> الفقرة 102 من الوثيقة CGRFA-14/13/22; CGRFA-14/13/Report

دعم العمل في هذه المجالات. وأقرت الهيئة بأهمية إنشاء شبكة عالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع، وطلبت من الفاو أن تدرس الوسائل والفرص المتاحة لإقامة هذه الشبكة العالمية لكي تنظر فيها الهيئة<sup>18</sup>. واستجابة لطلب الهيئة، عقدت الفاو مشاورات مع الشركاء، بما في ذلك أمانة المعاهدة الدولية، لاستكشاف الوسائل والفرص المتاحة لإقامة شبكة عالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع.

18- وطلبت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، من الفاو إعداد مذكرة مفاهيمية تعرض بشكل مفصل الحوكمة والهيكل والوظائف والآثار المالية المتعلقة بإنشاء إما شبكة عالمية للصون في المواقع الطبيعية والإدارة في المزارع أو شبكتين تعالجان بشكل منفصل هذين المجالين، على أن تنظر فيها جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية والهيئة خلال دوراتها العادية المقبلة. وشددت الهيئة كذلك على أهمية تكوين مخزونات وراثية لصون الأقارب البرية للمحاصيل ذات الأولوية في المواقع الطبيعية، وهو ما يمكن أن يشمل في بعض الظروف الأصناف التقليدية المزروعة أيضاً وطلبت من الفاو النظر في تقديم الدعم الفني.

#### بناء القدرات، بما في ذلك تعزيز نظم البذور وتربية النباتات

19- طلبت الهيئة من الفاو مواصلة التعاون مع الشركاء على تنمية القدرات في مجالات تربية النباتات ونظم البذور؛ وشددت على أهمية بذل هذه الجهود في تآزر مع برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام الذي وضعته المعاهدة الدولية<sup>19</sup>.

#### مشروع دليل لصياغة السياسات الوطنية للبذور

20- طلبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، إلى جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية استعراض مشروع دليل صياغة السياسات الوطنية للبذور، لتنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة<sup>20</sup>. وستعقد الدورة السابعة لجماعة العمل في عام 2014.

#### الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

21- أنشأت الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة، مجموعة عمل فنية مخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع المترتبة عليها، ووافقت على النظر في ضرورة وضع ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها وطرائق القيام بذلك. وقد عقدت مجموعة العمل الفنية المخصصة دورتها الأولى في سفالبارد، النرويج، خلال الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2012.

22- واستجابة لتوصيات مجموعة العمل الفنية المخصصة ولدى النظر في ضرورة وضع ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها وطرائق القيام بذلك، قامت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة بما يلي:

<sup>18</sup> الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report

<sup>19</sup> الفقرة 98 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>20</sup> الفقرة 98 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

- دعت الهيئة الجهاز الرئاسي، في إطار حوكمته المستمرة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، إلى مواصلة التنسيق بشكل وثيق مع الهيئة، من أجل معالجة السمات المميزة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخداماتها المحددة بطريقة تكاملية، لا سيما في ضوء اتخاذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على المستويين الوطني والدولي؛
- وشجعت البلدان التي لم تنظر بعد في خيار التصديق على المعاهدة الدولية أو الانضمام إليه، على القيام بذلك في وقت ممكن والنهوض بتنفيذها بشكل كامل؛
- وطلبت إلى أمينها التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية على وضع أنشطة للتوعية وأنشطة مستهدفة لبناء القدرات والمساعدة الفنية<sup>21</sup>؛

23- ووضعت الهيئة عملية تتمثل نتيجتها في مشروع عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة الصكوك الدولية ذات الصلة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وسيكون مشروع هذه العناصر أدوات طوعية لمساعدة الحكومات الوطنية، لا صكوكاً دولية جديدة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وسيستند إلى الممارسات والمبادرات والصكوك الدولية القائمة ذات الصلة بجميع القطاعات الفرعية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. بالإضافة إلى العمل ذي الصلة بموجب المعاهدة الدولية. وسيقدم إلى الهيئة في دورتها المقبلة للنظر فيه<sup>22</sup>.

### الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2014-2023

24- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2014-2023<sup>23</sup> بصفتها الإطار التخطيطي والتنفيذي للمساعدة على تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. وأشارت الخطة الاستراتيجية إلى أن بيان النوايا المشترك بشأن التعاون يساهم في التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، بزيادة التآزر بين برامج عمل مختلف الأجهزة.

### تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

25- وافقت الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة، على ضرورة وضع خارطة طريق أو برنامج عمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وطلبت إلى أمينها بلورة برنامج العمل وتطويره وطلبت إلى الفاو تعزيز أنشطة بناء القدرات من أجل مساعدة البلدان على إدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل التكيف مع آثار تغيير المناخ والتخفيف من وطأتها. وخلال الدورة العادية الرابعة عشرة، اعتمدت الهيئة برنامج عملها بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة<sup>24</sup> وطلبت إلى أمينها بدء تنفيذه ورفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذه إلى الهيئة في دورتها

<sup>21</sup> الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>22</sup> الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>23</sup> المرفق طاء للوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>24</sup> المرفق دال للوثيقة CGRFA-14/13/Report



القادمة<sup>25</sup>. ووفقاً لبرنامج العمل، ستقوم مجموعات العمل التابعة للهيئة بوضع خطوط توجيهية لإدراج اعتبارات التنوع الوراثي في عملية التخطيط للتكيف مع تغير المناخ.

### إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

26- طلبت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، إلى الفاو إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم لكي تنظر فيه في دورتها العادية السادسة عشرة. وشددت على ضرورة أن تستند عملية إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية وأن تعتمد أيضاً على الدراسات المواضيعية والتقارير الواردة من المنظمات الدولية ومساهمات أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك مراكز التميز في البلدان النامية. وأكدت ضرورة أن يركز تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على العلاقات الكامنة بين مختلف القطاعات وعلى المسائل المشتركة بين القطاعات، مع الاستفادة بالكامل من مصادر المعلومات الموجودة ومن بينها عمليات التقييم القطاعية. واقترحت أيضاً إسناد الأولوية للمعلومات الإضافية الرئيسية غير المتاحة في مصادر المعلومات الموجودة<sup>26</sup>.

### ثالثاً- أنشطة أمانة المعاهدة لدعم عمل الهيئة

27- تقدم الفقرات التالية عينة من الأنشطة المتنوعة والبارزة التي اضطلعت بها أمانة المعاهدة الدولية منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي دعماً لعمل الهيئة:

- شاركت أمانة المعاهدة الدولية في مشاورات فنية عقدتها الفاو بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن مشروع معايير بنوك الجينات. وسعيًا إلى ضمان استعراض مستفيض لهذه المعايير، دُعيت جهات الاتصال الوطنية، بما في ذلك جهات الاتصال الخاصة بالمعاهدة الدولية، إلى تقديم المزيد من التعليقات والمساهمات.
- وساهمت أمانة المعاهدة الدولية في مراجعة مؤشرات رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وفي وضع غايات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وشاركت الأمانة أيضاً في مشاورات عالمية للخبراء بشأن مسودة الغايات والمؤشرات المنقحة، عقدتها الفاو بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث والتكنولوجيات الزراعية والغذائية (INIA) خلال الفترة من 24 إلى 26 أبريل/نيسان 2012 في مدريد، إسبانيا.
- ودعمت أمانة المعاهدة الدولية أمانة الهيئة من خلال إعاره موظف لدعم المعاهدة مؤقتاً ولدوام جزئي من أجل التحضير للدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع المترتبة عليها وتسيير أعمالها.

<sup>25</sup> الفقرة 36 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>26</sup> الفقرة 14 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

- وتبادلت أمانة المعاهدة الدولية المعلومات والمعارف المتعلقة بعمليات صندوق تقاسم المنافع، ومن ثم ساهمت في تنفيذ استراتيجية تمويل خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وقدمت معلومات عن العمليات الإدارية والتشغيلية المتعلقة بإعداد نماذج للمقترحات واتفاقات المشاريع، إضافة إلى الدروس المستخلصة فيما يتعلق بالإجراءات التشغيلية لصندوق تقاسم المنافع، ولا سيما فرز الاقتراحات الأولية وتقييم الاقتراحات.
- وتعاونت أمانة المعاهدة الدولية بشكل نشط في برامج الفاو ومشاريعها وأنشطتها ذات الصلة ببناء القدرات في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على الصعيد الإقليمي في المقام الأول.

○ في سياق المادة 17 من المعاهدة، تتعاون أمانة المعاهدة مع الفاو، وبتمويل ودعم من حكومة إسبانيا، على وضع أدوات للمعلومات والتحليل وعلى تعزيز القدرات الفنية للبرامج الوطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأدت مجموعة من أنشطة بناء القدرات إلى تنظيم حلقة عمل في بوغوتا، كولومبيا، خلال الفترة من 19 إلى 22 مارس/آذار 2013، وإلى تحسين مهارات وقدرات الموظفين الفنيين العاملين في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وبفضل هذه الأنشطة، تم تيسير بناء القدرات على رصد خطة العمل العالمية الثانية والأهداف والمؤشرات ذات الصلة.

○ ونقلت أمانة المعاهدة المعلومات عن الآلية العالمية لتبادل المعلومات التابعة للفاو وتنفيذ الخطة العالمية الثانية إلى ممثلي وزارات البيئة والزراعة في بلدان المحيط الهادئ الجزرية خلال "حلقة العمل عن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في المحيط الهادئ" التي عقدت في سافاي (ساموا) في مايو/أيار 2012.

○ كما تتعاون أمانة المعاهدة شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان والمكاتب الميدانية للفاو في أنشطة بناء القدرات الأخرى ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وعلى سبيل المثال، تقدم حكومة اليابان حالياً الدعم المالي لمشروع يظطلع فيه مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بدور رائد في تعزيز فهم النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية وتنفيذه.

28- وبالاستفادة من التعاون الناجح بين الأمانة وأمانة الهيئة والفاو، سيتواصل التعاون بهدف تعزيز التعاون على جميع المستويات لدعم بناء القدرات في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وستؤدي جهود بناء القدرات إلى تعزيز فهم المعاهدة الدولية والتصديق عليها وتنفيذها إضافة إلى تعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

#### رابعاً- عناصر ممكنة لمقرر يتخذه الجهاز الرئاسي

29- يرجى من الجهاز الرئاسي استعراض عناصر مشروع قرار يرد في مرفق هذه الوثيقة والنظر في اعتماده.

المرفق

## مشروع عناصر قرار: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

إن الجهاز الرئاسي،

إنه يشير إلى أن الجهاز الرئاسي قد شجع إقامة تعاون وثيق بين هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) والجهاز الرئاسي واعتمد بيان نوايا مشتركا بشأن التعاون<sup>27</sup> مع الهيئة؛

وإنه يشير إلى أن الجهاز الرئاسي طلب، في دورته الرابعة، إلى الأمين مواصلة تنفيذ مبادرات التنسيق والتعاون مع الهيئة؛

1- يرحب بخطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)، بالصيغة التي اعتمدها مجلس المنظمة في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة؛

2- ويحيط علماً بأن خطة العمل العالمية الثانية تبين أن مدى قدرة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على الوفاء بفعالية بالتزاماتها بموجب خطة العمل العالمية الثانية يتوقف إلى حد كبير على التنفيذ الفعال للمعاهدة الدولية واستراتيجية تمويلها؛

3- ويحيط علماً بأن خطة العمل العالمية الثانية تبين أنه من خلال رصد استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، سيكون الجهاز الرئاسي قادراً على رصد الموارد المتاحة لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية؛

4- ويرحب بدعوة الهيئة إلى أن تقدم، في تقريرها لتنفيذ استراتيجية التمويل، تقييماً للإنجازات وغير ذلك من الثغرات والاحتياجات المالية المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية ويحيط علماً بأنه سيبلغ الهيئة بالتقدم المحرز، في الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة؛

5- ويرحب بدعوة الهيئة إلى دعم العمل في مجال إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع، ويدعو الهيئة إلى أن تأخذ في الاعتبار العمل الذي يقوم به الجهاز الرئاسي في هذا المجال، ويطلب كذلك أن يتم تنسيق العمل المضطلع به لإعداد شبكة عالمية مع أمانة الجهاز الرئاسي؛

6- ويرحب بالدعوة الموجهة من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي، في إطار حوكمته المستمرة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، لمواصلة التنسيق بشكل وثيق مع الهيئة، من أجل معالجة السمات المميزة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بطريقة تكاملية، لا سيما في ضوء اتخاذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على المستويين

<sup>27</sup> بيان النوايا المشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية

الوطني والدولي **ويطلب** من الأمين التعاون مع أمين الهيئة على وضع أنشطة للارتقاء بمستوى الوعي وأنشطة مستهدفة بشأن بناء القدرات والمساعدة الفنية على المستوى الوطني فيما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

7- **ويطلب** من الأمين ورئيس الجهاز الرئاسي، وعند الاقتضاء، المكتب الحفاظ على الاتصال مع نظرائهم فيما بين الدورات، من أجل تعزيز التآزر في تنفيذ برامج عمل الجهازين، بما في ذلك في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛

8- **ويرحب** بمعايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على نحو ما أقرته الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة؛

9- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تقديم المعلومات إلى الهيئة بشأن أهمية العمل الجاري للجهاز الرئاسي التي تدعم عمل الهيئة، **ويدعو** الهيئة إلى تعزيز التآزر وتجنب الازدواجية في الجهود؛

10- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تعزيز التعاون مع أمين الهيئة للنهوض بالتنسيق في وضع وتنفيذ برامج عمل الجهازين، ومع الأقسام الفنية في الفاو ومكاتبها الميدانية لدعم بناء القدرات في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ولا سيما على المستوى الإقليمي.